رئيس الجمهورية، ويعد بمثابة معاونية له، ومؤسسة مستقلة عن المؤسسات الأخرى. وأخير نختتم حديثنا بتوكيد العلاقة بين السياحة والعولمة وعالمية الدين الإسلامي، مشددين على نقطة أساسية كنتيجة لهذه الدراسة، وهي أننا طالما فكرنا داخل حدودنا، ولم نفكر بالعالم، سنبتلي داخل سجن هذه الحدود بالذين يطبخون في أذهانهم أفكار العولمة وصناعة العالم على أساس من أهوائهم ونزواتهم. إن التفكير بالأمة الإسلامية هو الخطوة الأولى على سبيل نسف هذا السجن والإنعتاق منه. وهو تفكير يحتاج لأكثر من الجلوس في البيت وفتح الأذرع لاستقبال الضيوف. ينبغي تحطيم الأغلال والأصفاد عن الأيدي والأرجل والسير في الأرض لكيلا نكون من الذين قال عنهم القرآن الكريم: "يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل ا اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلاّ تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضرّوه شيئاً وا على كل شيء قدير". سورة التوبة - (38و39) صدق ا العليّ العظيم